الصباح الدولية
21
العدد 1831 - السنة السابعة
الاربعاء 9 جمادى الآخرة 1435 - الموافق 9 أبريل 2014
Wednesday 9 April 2014 - No.1831 - 7th Year

الزعبي: جموع الشعب تعلن تأييدها للأسد وتطالبه بالترشح من جديد

الأزمة السورية: دمشق تتمسك بـ «الرئاسية» في موعدها... وتفتح النار على قطر

عواصم - «وكالات»: قال الرئيس السوري، بشار الأسد، إن المستقبل «منفتح» أمام حزب البعث الذي يقوده، مضيفا أن استهداف الحزب منذ بداية الأزمة في البلاد «زادته قوة» في حين قال وزير الإعلام السوري، عمران الزعبي إن الانتخابات الرئاسية المقررة الصيف المقبل «ستجري في موعدها» مضيفا أن «أغلبية ساحقة» تؤيد بقاء الأسد، نافيا بالوقت نفسه التواصل مع قطر.

وقال الأسد، خلال لقاء بذكرى تأسيس الحزب أن «استهداف البعض ومحاولات تشويه صورته منذ بداية الأزمة لم تضعفه بل زادته قوة كونه قاعدة أساسية في العمل الوطني والقومي» مضيفا: «طالما بقي (الحزب) عقائديا فإن المستقبل منفتح أمامه بشرط أن تكون عملية تطوير الأداء مستمرة.»

واعتبر الأسد أن الجبهة الداخلية أساسية في المعركة التي يخوضها قائلا: «طالما تكون أقوياء في الداخل فإن كل ما يحصل أو يحاك في الخارج هو تحصيل حاصل — بشار الأسد.» على حد تعبيره.

من جانبه، قال وزير الإعلام السوري، عمران الزعبي، إن «الإرادة الراسخة» لدى الشعب والجيش والقيادة في سوريا هي أن «المعركة التي يخوضونها في مواجهة الإرهاب الدولي ليست معركة مصير لسوريا فقط بل للعروبة والمنطقة » وأكد أن الانتخابات الرئاسية «ستجري في موعدها وفي ظروف أفضل من الظروف الحالية» وأن دمشق «لن تسمح لأحد بأن يؤخرها أو يؤجلها لأي سبب كان أمنيا أو عسكريا أو سياسيا داخليا وخارجيا.»

وقال الزعبي في حديث متلفز اوردته وكالة الانباء الرسمية (سانا) امس ان «هذا الاستحقاق الدستوري سيجرى في موعده وفي ظروف افضل من الظروف الحالية ولن نسمح لاحد بان يؤخره او يؤجله لاي سبب».

ملصق ضخم وسط حمص يطالب الاسد بالترشح للرئاسة

واضاف ان تنفيذ هذه الاستحقاقات لا يتعارض مع التوجه الى الحل السياسي او عملية جنيف او المصالحات الوطنية في الداخل كما انها ستعزز صمود السوريين وتماسك الدولة بكل مؤسساتها وقدرتها على القيام بواجباتها الدستورية الوطنية.

واكد ان هذه الانتخابات ستجرى في جميع المحافظات السورية وفقا لاعلى معايير الشفافية والحياد والنزاهة وان العبرة ستكون بعدد الذين سيشاركون وليس للجغرافيا.

وبشأن الاوضاع الميدانية قال الزعبي ان الصورة الضبابية التي كانت سائدة في بداية الازمة تبددت والحقيقة اصبحت واضحة مبينا ان المجموعات المسلحة تفقد طرق امدادها وتفقد مناطق سيطرت عليها في سوريا.

واعتبر ان الارقام التي يتم طرحها للمهجرين السوريين في دول الجوار متناقضة وفيها مبالغة ومع ذلك فان الحكومة تعد كل المهجرين جزءا من الشعب ومن مسؤولية الدولة وباستطاعة كل من خرج عبر المعابر الحدودية الشرعية ان يشارك ويدلي بصوته في مقرات السفارات والقنصليات السورية.

واشار الى ان الحكومة السورية تدعو جميع المهجرين الى العودة وهي جاهزة لاستقبالهم عبر مراكز الايواء وتأمين الخدمات الأساسية لهم.

وقال الزعبي ان «اغلبية ساحقة من السوريين تضغط وتطلب من الرئيس بشار الاسد ان يستمر في قيادة البلاد عبر منصب رئيس الجمهورية» مبينا ان باب الترشح سيفتح في الايام العشرة الاخيرة من ابريل الجاري.

واضاف ان كلام المبعوث الاممي العربي المشترك الاخضر الابراهيمي عن وجود تعارض بين بيان جنيف والاستحقاق الرئاسي يؤكد تبنيه لوجهة نظر تريد في المحصلة تفكيك بنية الدولة السورية

ونفى الزعبي وجود اتصالات مع قطر «مباشرة أو من تحت الطاولة أو عبر وسيط» مضيفا: «لن نبيع دماء السوريين الذين سقطوا في هذه المؤامرة وسيأتي يوم يدفع كل من دفع بقاتل إلى سوريا ثمن فعلته كبر شأنه أم صغر وبعد جغرافيا عن سورية أم اقترب» على حد قوله.

كي مون يدين اغتيال القس الهولندي ... ويدعو لوضع حد سلمي للصراع

نيويورك - «كونا»: دان الامين العام للامم المتحدة بان كي مون مقتل القس المسن فرانس فان در لوخت في مدينة حمص السورية امس محذرا من ان استمرار دوامة العنف في سوريا يقود الى تدميرها.

وقال بان في بيان صادر عن مكتبه الليلة قبل الماضية ان «مقتل القس المسن فرانس ما هو الا احدث مأساة تسلط الضوء على الحاجة الملحة لحماية المدنيين».

ودان هذا الفعل الذي وصفه ب «العنيف وغير الانساني في حق رجل وقف ببطولة الى جانب الشعب السوري وسط الحصار والصعوبات المتزايدة».

واضاف البيان انه في ظل التقارير المقلقة الجديدة في الصراع الوحشي الذي يقود سوريا الى الدمار طالب الامين العام للامم المتحدة الاطراف المتحاربة وانصارها بضمان حماية المدنيين بغض النظر عن دينهم او مجتمعهم او انتمائهم العرقي. وشدد بان على اهمية الالتزام القانوني من جانب الحكومة والجماعات المسلحة وتحمل مسؤوليتهم الاخلاقية لحماية المدنيين وقال «يجب ان يقوموا بكل شيء لتجنب ومنع العنف ضد المدنيين بما في ذلك القصف العشوائي والهجمات الجوية على مناطق مدنية».

كما اعرب بان عن «فزعه» بسبب الصور البشعة التي تظهر اعدامات مزعومة في بلدة كسب السورية.

واشار الى انه في الوقت الذي لا تستطيع الامم المتحدة تأكيد صحة هذه الفظائع فانه لاشك في ان الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان المستمرة وواسعة النطاق تجبر سكان القرى بكاملها على النزوح.

وألقى بان باللوم على قوات الحكومة السورية لمواصلتها تدمير احياء بأكملها دون تمييز ودفن عائلات تحت انقاض منازلهم معربا في الوقت ذاته عن «قلقه البالغ» من قيام الجماعات المدرجة في قائمة المنظمات الارهابية من مجلس الامن بمواصلة البطش بوحشية بالسكان المدنيين.

وفي تعليقه على الاعتقاد بانه بالامكان تحقيق النصر العسكري في هذا الصراع قال انه لن يجلب سوى المزيد من العنف والمعاناة وعدم الاستقرار لسوريا بالاضافة الى زرع الفوضى في المنطقة.

وحث الامين العام للامم المتحدة مجددا جميع السوريين وانصارهم في الخارج على وضع حد لهذا الصراع «الآن» مناشدا جميع الاطراف السماح على الفور بوصول المساعدات الانسانية والعاملين في المجال الانساني في سوريا دون قيد او شرط. وقال بان في ختام تصريحه ان «الامم المتحدة تحت قيادته مستعدة للمساهمة في يوم جديد في سوريا من خلال تعزيز التسوية السياسية وتوفير المساعدات الانسانية ودعم اعادة الاعمار

لبنان: تحركات احتجاجية في طرابلس رفضا لعمليات الجيش

بيروت - «كونا»: لاقت سلسلة المداهمات والتوقيفات التي يقوم بها الجيش اللبناني في مدينة طرابلس شمالي لبنان امس تحركات احتجاجية وقطعا للطرقات بالاطارات المطاطية.

وذكرت الوكالة الوطنية الرسمية للاعلام ان متظاهرين القوا قنابل يدوية في مجرى نهر في طرابلس وقطعوا طرقات بالاطارات المشتعلة احتجاجا على عمليات الدهم التي يقوم بها الجيش.

وكانت معلومات صحافية ذكرت ان قطع الطرق بالاطارات اتى على خلفية مداهمة الجيش لمقر احد قادة المحاور السابقين الذين شاركوا في الاشتباكات الاخيرة وتوقيفه فجر الثلاثاء. واشارت الوكالة الى ان عددا من الشبان اقدموا على الاعتصام في الحارة البرانية احتجاجا على مداهمات الجيش ولدى وصول الشيخ داعي الاسلام الشهال الى المكان صادرت القوى الامنية سيارتين تابعتين لموكبه.

وينفذ الجيش منذ مطلع الشهر الجاري خطة امنية في طرابلس تنفيذا لقرار مجلس الوزراء والتي شهدت اشتباكات عدة بين جبل محسن وباب التبانة اللذين يقفان على طرفي نقيض من الازمة السورية وادت الى سقوط مئات القتلى والجرحى من المدنيين والعسكريين

مكاسب ميدانية جديدة للنظام في ريف اللاذقية... والمعارضة تواصل «الاعتصام بالله» في حلب

دمشق- «وكالات»: قالت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا» ان وحدات من الجيش السوري احكمت امس سيطرتها على جبل الحرامية جنوب جبل النسر بريف اللاذقية الشمالي.

وفي مجال متصل استهدفت قوات المعارضة السورية امس مناطق في حي الروضة وساحة الامويين بالقرب من هيئة الاركان والهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون بدمشق بقذائف الهاون وذكرت الوكالة ان شخصين اصيبا بجروح جراء سقوط قذيفتي هاون اطلقتهما المعارضة في محيط كلية هندسة العمارة وارض المعرض القديم وسط العاصمة دمشق في حين استهدفت الكتائب المقاتلة تمركزا للقوات النظامية بمدفع محلي الصنع وانباء عن قتلى وجرحى في صفوف القوات النظامية.

وكانت قوات المعارضة كثفت خلال الايام القليلة الماضية من قصفها لعدد من احياء العاصمة السورية دمشق

من جانبه اعلن المرصد السوري وقوع انفجارين عنيفين في تجمع لقوات النظام في ادلب شمال غرب سوريا أسفر عن سقوط قتلى وجرحى.

وقال المرصد ان انفجارين عنيفين هزا منطقة خان شيخون فيما وردت معلومات عن تفجير عربتين مفخختين في تجمع لقوات النظام بمنطقة الخزانات شرقي مدينة خان شيخون تبعته اشتباكات عنيفة مع معلومات مؤكدة عن خسائر بشرية في صفوف القوات النظامية.

وفي محافظة حماة قتل ستة مدنيين خلال اقتحام القوات النظامية لقرية (حيالين) كما دارت اشتباكات بين القوات النظامية ومقاتلي الكتائب الاسلامية في محيط حواجز حيالين والكرامة وصلبة وانباء عن سيطرة الكتائب الاسلامية المقاتلة عليها فيما تدور منذ ما بعد منتصف ليل امس اشتباكات عنيفة في محيط بلدة طيبة الامام وانباء عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين.

وذكرت مصادر ميدانية أن مدنيين قتلوا وجرح آخرون في قصف عشوائي لقوات النظام بالبراميل المتفجرة والصواريخ الفراغية في حماة وحلب، تزامنا مع اشتداد المعارك في جنوب سوريا وشمالها.

وأفاد مركز حماة الإعلامي امس باقتحام الجيش السوري الحر مدينة طيبة الإمام بريف حماة الشمالي، مما أدى إلى أسر العديد من العناصر الموالية للنظام داخل المدينة.

وردت قوات النظام على ذلك باستهداف المدينة وبساتينها بالصواريخ الفراغية والبراميل المتفجرة، مما أدى إلى مقتل شخص وسقوط عدد من الجرحى.

من جهة أخرى، قال مركز حماة إن قوات النظام أعدمت ميدانيا خمسة أشخاص -بينهم أربعة نساء- إثر اقتحام بلدة حيالين بريف حماة الغربي من أربعة محاور.

وفي الريف ذاته، قال المركز إن اشتباكات عنيفة جرت بين الجيشين الحر والنظامي على حواجز حصرايا وتل ملح والجلمة والقرامطة، تزامنا مع قصف عنيف تتعرض له المنطقة، خصوصا قريتي الروضة والعوينة، مما أسفر عن مقتل طفل وسقوط جرحى، إضافة إلى حركة نزوح كبيرة للأهالي من هذه القرى خوفا من ارتكاب النظام مجازر أخرى.

وفي مدينة حماة، أفاد المركز بأن قوات النظام شنت حملات دهم واعتقال بحق المدنيين في أحياء الفراية والجراجمة والشمالية داخل المدينة، تزامنا مع قصف مستمر بالصواريخ من مطار حماة العسكري باتجاه قرى وبلدات الريف الحموي.

وتعرضت مناطق في حلب الى قصف بالطيران بالتزامن مع اشتباكات عنيفة حيث قال المرصد ان الطيران المروحي قصف بعد منتصف ليل امس مناطق على طريق الكاستيلو ومنطقة الصالات بحي الليرمون ولم ترد معلومات سقوط ضحايا.

ترافق ذلك مع اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية مدعمة بقوات الدفاع الوطني ولواء القدس الفلسطيني الموالين لها من جهة ومقاتلي جبهة النصرة وجيش المهاجرين والانصار وكتائب اسلامية مقاتلة من جهة اخرى بمحيط فرع المخابرات الجوية.

كما دارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين في حي الراشدين ترافق مع قصف القوات النظامية مناطق في حي الراشدين بعدة صواريخ ارض - ارض فيما دارت بعد منتصف ليل امس اشتباكات بين القوات النظامية مدعمة بكتائب البعث الموالية لها من جهة ومقاتلي الكتائب الاسلامية المقاتلة من جهة اخرى في حلب القديمة وانباء عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين كما نفذت الطائرات الحربية غارة جوية قبل قليل على مناطق في بلدة دارة عزة

في سياق موازٍ، قالت شبكة شام إن الكتائب المشاركة في معركة «الاعتصام بالله» على أحد المباني القريبة من مبنى المخابرات الجوية في منطقة الليرمون بحلب سيطرت على مشارف مبنى المخابرات وسط اشتباكات عنيفة مع قصف مدفعي عنيف على المنطقة.

وذكرت سوريا مباشر أن الطيران المروحي ألقى براميل متفجرة على قرية تل حطابات في ريف حلب الجنوبي، كما شنّ غارة استهدفت بلدة قبتان الجبل، إضافة إلى قصف مدينة دار عزة بريف حلب.

ويقول ناشطون إن المعارضة السورية المسلحة بدأت سلسلة عمليات ضد قوات النظام جنوبي البلاد وشمالها بهدف تخفيف الضغط عن مقاتليها في اللاذقية، كما بدأت سلسلة معارك ضد قوات النظام بالقنيطرة وإدلب وحلب.

وفي دمشق، قال اتحاد تنسيقيات الثورة السورية إن الطيران الحربي أغار بالبراميل المتفجرة والصواريخ الموجهة على حي جوبر ومدينتي داريا ومعضمية الشام بالريف الغربي وبلدة المليحة ومدينة دوما وكفر بطنا بالغوطة الشرقية، موضحا أن هذه المناطق شهدت أيضا قصفا مدفعيا وصاروخيا.

ولليوم السادس على التوالي، شنت قوات النظام حملة مكثفة على بلدة المليحة، وقد جرت اشتباكات عنيفة على جبهات البلدة، كما أسفرت الحملة عن وقوع عشرات القتلى والجرحى، معظمهم في حالة خطرة.

وأفاد ناشطون بأن كتائب المعارضة تعمل على صد قوات النظام والمليشيات العراقية وعناصر من حزب الله اللبناني، في محاولة لمنع تقدمها نحو بلدة المليحة، وبينوا أن هذه الاشتباكات أدت إلى مقتل أربعة عناصر من قوات النظام.

وفي محافظة ريف دمشق تواصل قوات النظام قصفها لمناطق في مدينة المليحة بالتزامن مع اشتباكات عنيفة في البلدة ومحيطها.

وقامت صباح الامس الطائرات المروحية بقصف مرصد صيدنايا الذي تسيطر عليه المعارضة.

وفي حمص، أفادت سوريا مباشر بأن أربعة أطفال قتلوا وسقط عشرات الجرحى جراء سقوط قذائف هاون قرب مدرسة في حي الميدان، كما استهدفت المدفعية حي الوعر وأحياء حمص المحاصرة.

وفي القنيطرة، أعلنت «شبكة شام» عن تمكن الكتائب الإسلامية ومقاتلي الجيش الحر من السيطرة على كامل التل الأحمر الغربي الواقع بريف القنيطرة الجنوبي ضمن معركة «صدى الأنفال».

وجاءت هذه السيطرة بعد عملية حصار استمرت أكثر من شهرين، تم على إثرها تدمير عدة آليات وقتل العديد من جنود النظام، كما دمروا دبابة للنظام في منطقة الهور بالريف أيضا.

جنود نظاميون في منطقة القلمون

معارضون للنظام خلال معارك في حلب